

الفصل السادس

برنامج مساحات المشروع

1.6. دراسة تمهيدية عن مكونات الحديقة الوطنية الإقليمية

2.6. جداول مساحات و فراغات المشروع

1.2.6. مناطق الخدمة

2.2.6. مناطق الترفيه

3.2.6. مناطق محمية طبيعيا

4.2.6. منطقة مغارة الصفا

3.6. الخلاصة

1.6. دراسة تمهيدية عن مكونات الحديقة

توجد العديد من الأقسام الرئيسية التي ينبغي أن تتكون منها أية محمية طبيعية، والتي ينبغي أن تتماشى مع تضاريس الأرض، وبخاصة أن مكان الدراسة هنا هو منطقة وادي القف في محافظة الخليل التي تمثل منحدرًا جبليًا حادًا، وبالتالي يجب على المصمم الفصل بين هذه الأقسام بطريقة مدروسة توضح الغرض من استخدام كل منطقة مع الربط الصحيح بين هذه الأقسام التي تتمثل في مزج العديد من مقومات الطبيعة مع النشاطات الانسانية المختلفة .

تتكون الحديقة المقترحة هنا من العديد من الفراغات والأقسام التي تشكل بحد ذاتها محط أنظار العديد من الزائرين القادمين من مختلف المناطق المجاورة من أجل الاستجمام والاستمتاع بالطبيعة، فيجب أن تتكون بشكل أساسي من العديد من المداخل نظرا لكون المكان نقطة التقاء للعديد من الطرق القادمة من داخل البلاد، وتتكون أيضا من المسطحات الخضراء التي يكون الغرض منها الاستجمام والتأمل والترفيه والتنزه، بالإضافة الى المناطق الخاصة بالتخييم وممارسة النشاطات الانسانية المختلفة، ومسارات المشي والجري والركض السريع، مواقف السيارات، المصاطب الخضراء، ومناطق للعب الأطفال، والمباني التي تقدم الخدمات الاقتصادية المختلفة، كالمطاعم ومباني الخدمات العامة ومباني الادارة، وكذلك سيتم إعادة تأهيل منطقة مغارة الصفا من أجل أن تصبح متحفا صالحا للزيارة، وعليه سيتم الربط بين الجبلين المحددين في المشروع بواسطة عربات التلفريك التي ستربط ربطا حيويا بين المنطقتين قيد التصميم.

2.6. جداول مساحات فراغات المشروع

تتكون أية حديقة وطنية من العديد من الفراغات والأقسام بمساحات مدروسة، كذلك الحال بالنسبة لحديقة وادي القف الوطنية التي ستخدم حوالي 2000 زائرا، و تتكون بشكل أساسي من خمسة مناطق رئيسية :

1.2.6. مناطق الخدمة

تتوزع مناطق الخدمة في أماكن متفرقة من الحديقة ، فهي تزود كل المناطق بما يحتاجه الزوار، وتتكون مناطق الخدمة من العديد من المرافق التي تشكل ما مساحته 2.8%، (الجدول 6.1)، بحيث تتكون من :

أ. مواقف السيارات : حسب كتاب نيوفرت فإن المواقف الكبيرة هي تلك التي تزيد مساحتها عن 1000 متر مربع، بحيث تحتاج حديقة وطنية كبيرة إلى هذا النوع من مواقف السيارات، وحدد نظام الأبنية رقم (5) عدد مواقف السيارات الذي يلزم أماكن الحقائق العامة، فنص على تخصيص موقف سيارة واحدة لكل عشرة أشخاص، بالإضافة لموقف باص واحد لكل (500) شخص (نظام الأبنية رقم 5).

ب. المصلى : توفير مكان للصلاة على كل جبل، بحيث يكون في الهواء الطلق.

ج. الوحدات الصحية : توفير مبنى من الوحدات الصحية الخاصة بالرجال والنساء على كل جبل من الجبلين المختارين.

د. المطاعم : مكان للطعام على كل جبل.

هـ. الإدارة: مكان خاص بالإدارة على كل جانب.

و. الحركة العمودية والأفقية: بما في ذلك من أدراج وممرات.

الفراغ	العدد	المساحة لكل وحدة (متر مربع)	المساحة الكلية (متر مربع)
مواقف السيارات	200	12.5	2500
مواقف الباصات	20	15	300
أكشاك	10	16	160
المصلى	2	100	200
الوحدات الصحية	2	75	150
المطاعم	2	150	300
الإدارة	2	100	200
الأدراج والممرات	-	-	1500
المجموع الكلي	-	-	5310

الجدول (1.6): (المرافق التابعة لمناطق الخدمة)

(الباحثان بتصرف عن neufert، 2013)

2.2.6. مناطق الترفيه

تشمل المناطق التي يمارس فيها الانسان نشاطاته الترفيهية، وتضم المنطقة هنا العديد من الفراغات التي يتم تخصيصها لممارسة بعض الفعاليات، كالتخييم ومسارات مخصصة للركض السريع ومناطق الألعاب، البيبنبول ومناطق مخصصة للمسابح، وكذلك وتتكون من الفراغات التي توفر جوا للنقاهاة مثل المصاطب الخضراء المتداخلة مع الطبيعة بشكل حيوي، ويكون هناك اثنان من التدرجات، واحد على كل جبل بحيث يتماشى مع تسلسل تضاريس الجبل وانحداره، بالإضافة إلى مناطق مخصصة للشواء وأخرى للعزف والقراءة والجلسات المتواجدة في الطبيعة الخارجية، بحيث تشكل مناطق الترفيه ما نسبته 39.43% من اجمالي مساحة الحديقة، (الجدول 2.6)، ويمكن توضيح الفعاليات كالتالي

أ. التخييم: منطقة خاصة بالتخييم، تتكون المنطقة من مجموعة من الخيم، كل خيمة تتسع لثلاثة أشخاص، بالإضافة إلى وجود منطقة مخصصة لممارسة الفعاليات الخاصة بهذا النشاط.

ب. مسارات المشي والركض السريع: تتكون هذه المنطقة من طريق طويل يتخلل النشاطات الأخرى الخاصة بالمحمية الطبيعية بشكل ديناميكي وحيوي، يبلغ طول هذا الطريق 6 كيلومتر وعرضه 5 أمتار، بحيث تكون نقطة بداية هذا المسار هي نفسها نقطة النهاية، تخصص المنطقة من أجل ممارسة النشاطات الخاصة بالمشي والركض السريع وإجراء المسابقات.

ج. مناطق الألعاب: مناطق رملية مخصصة للعب الأطفال، وتحتوي العديد من الجلسات باعتبارها مناطق مخصصة لانتظار أهالي الأطفال.

د. البينتبول: ستكون هذه المنطقة مخصصة فقط للعب لعبة البينتبول، فهي منطقة واسعة تم تزويدها ببعض مستلزمات هذه اللعبة من حواجز حجرية مصنوعة من الأحجار التي تميز منطقة وادي القف، بحيث يتم اللعب في الطبيعة الخارجية والهواء الطلق.

هـ. المسبح: العديد من المسابح الخارجي الموزعة في أنحاء المحمية الطبيعية بحيث تعطي أهمية للعنصر المائي الذي يتخلل الطبيعة الجبلية هناك.

و. المصاطب الخضراء: هي عبارة عن تدرجات جبلية خضراء تتماشى مع كتلتور الجبل بحيث تشكل تدرجات طبيعية يمكن الجلوس عليها والاستمتاع بالطبيعة الجبلية للمنطقة.

ز. مناطق للقراءة: توفر مناطق خاصة بالقراءة مع مراعاة وجودها في مناطق بعيدة عن الازعاج، وتتكون المنطقة من رفوف ومقاعد وطاولات حجرية، حتى يستطيع القارئ الاندماج بالطبيعة مع توفر كل السبل المؤدية لذلك.

ح. المساحات الخضراء: تتكون من مجموعة من المساحات المشجرة، بحيث يتم زراعتها بالكثير من أنواع الأشجار التي تتلاءم مع طبيعة تضاريس ومناخ المكان، بالإضافة إلى المسطحات الخضراء التي تتفرع إلى أماكن مخصصة للعب الحر للأطفال، وأخرى لتنزه العائلات.

الفراغ	العدد	المساحة لكل وحدة (دونم)	المساحة الكلية (دونم)
التخييم	2	4	8
مسارات المشي الركض السريع	1	30	30
مناطق الألعاب	1	2	2
البينتبول	1	8	8

0.2	0.1	2	المسبح
6	3	2	المصاطب الخضراء
2	1	2	مناطق مخصصة للشواء
1.5	1.5	1	مناطق للقراءة
1.5	1.5	1	مناطق للعزف
4.2	0.7	6	جلسات خارجية
6	1	6	مساحات خضراء
69.4	-	-	المجموع الكلي

الجدول (2.6) : المرافق التابعة لمناطق الترفيه (الباحثان)

3.2.6. مناطق محمية طبيعية

تشكل المناطق المحمية طبيعياً ما نسبته 56.82% من المساحة الإجمالية للحديقة، فهي تشكل المناطق التي تم الحفاظ عليها في الجبل ولم يتدخل أي عامل خارجي في صنعها، ويمكن للزوار الجلوس والاستمتاع بجمال الطبيعة فيها، وهي تشكل مساحة واسعة جداً تحتل الجزء الأكبر من الحديقة، (الجدول 3.6).

العدد	المساحة لكل وحدة (دونم)	المساحة الكلية (دونم)	الفراغ
2	50	100	مناطق محمية في الطبيعة
-	-	100	المجموع الكلي

الجدول (3.6) : مساحات المناطق المحمية (الباحثان)

4.2.6. منطقة مغارة الصفا

تقع مغارة الصفا في الجهة الشمالية الغربية لببيت كاحل و هي مغارة أثرية قديمة موجودة في محمية وادي القف، المغارة هي عبارة عن نفق شق في وسط صخر خربة الصفا قبل ما يقارب 4000 سنة قبل الميلاد حيث يبلغ إرتفاعه 15 متر و يتراوح طوله بين 200 إلى 300 متر أو أكثر حسب الروايات، لم يتوصل إلى آخره أي شخص حتى هذه الفترة لأنه لم يتم تنقيبه أو إستكشافه بشكل رسمي، حسب روايات المواطنين، يوجد بداخله تصاميم هندسية و هي عبارة عن غرف سكنية و حوانيت تعتبر

كسوق تجاري و بركة مياه و أماكن لربط الخيل و ممر في الوسط و كلاليب من الحديد في السقف و أدراج و مغر و كهوف و دهاليز داخلية أخرى، يقال أن من سكنوه حفروه ليقبهم في الحروب من الأعداء لوعرة موقعه، و يقال أن الرومان و البيزنطيين و الأنباط قد سكنوه حيث وجدت عملات و أثارات فيه.



الشكل (1.6) : مغارة الصفا

<https://500px.com/photo/8360776/%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%A7-by-onies-idrees> (accessed on 20-04-2017)

سيتم في هذا المشروع إعادة تأهيل مغارة الصفا من أجل أن تصبح معلما أثريا هاما في المنطقة بحيث يمكن اعتباره متحفا يحتوي على العديد من الآثار والمعالم الطبيعية المهمة التي يأتي السياح لزيارتها من البلدان المختلفة وستكون المساحة المخصصة 1.5 دونم، وتشكل المغارة ما نسبته 0.85% من اجمالي مساحة الحديقة، (الجدول 4.6).

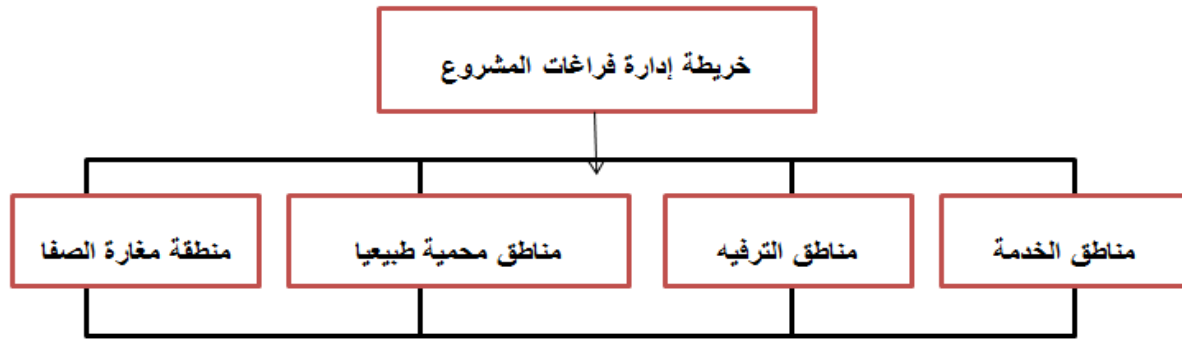
الفراغ	العدد	المساحة لكل وحدة (متر مربع)	المساحة الكلية (متر مربع)
متحف مغارة الصفا	1	1500	1500
المجموع الكلي	-	-	1500

الجدول (4.6) : مساحة مغارة الصفا (الباحثان)

3.6. الخلاصة

إن تقسيم الفعاليات بين الجبلين إلى المناطق الخمسة التي ذُكرت جاء متأثراً بتضاريس الطبيعة، فلم يتم الإكثار من مباني الخدمات إلا ما يلزم منها، وذلك كله من أجل الحفاظ على الطبيعة باعتبار فكرة المشروع نابعة من التصميم الحيوي الذي يسعى إلى المزج بين الطبيعة وبين النشاطات الانسانية المختلفة بطريقة تؤكد على الحفاظ على الطبيعة، فجاءت المدرجات والأدراج والفراغات محافظة على انحدار الجبل وميله.

بذلك يمكن ملاحظة أن العوامل الرئيسية التي تدخلت في اختيار هذه الفعاليات وموقعها تمثلت في أمرين، هما مدى تحقيق الأولوية في ابتعاد النشاط عن الطرق الرئيسية، والأمر الثاني هو كيفية توزيع تضاريس الأرض لتصبح مناسبة للنشاط المطلوب، فتم اختيار هذه المناطق الرئيسية وفقاً للأمرين الذين تم ذكرهما، وهذه المناطق حققت الهدف من تصميم الحديقة الوطنية، فكانت أهداف ترفيهية نقاهية سياحية خدماتية استجمامية، (الشكل 2.6).



الشكل (2.6): المناطق التي يتكون منها المشروع (الباحثان)